

ترجع ألقاويل نشأة الدراما إلى العصر اليوناني حيث كانت عبادة ديونيسيوس أكثر العبادات اتصالا حيث كانوا يعبرون عنها تارة ببهجة و سرور تصبحها ضحكات عالية , بمثابة البذور التي نشأت منها الملهاة و تارة أخرى بحزن عميق مصحوب بالشكوى و ألنين و كانت أيضا و كانت حياة ديونيسيوس مليئة بالخطوب المؤلمة و الأحداث السارة. و كان اليونان يعتبرونها رمزا للظواهر الطبيعية التي تتعرض لها زراعة الكروم , له حفلين أحدهما في الشتاء بعد جنى المحصول و عصره و يغلب عليه المرح و تنشد فيه أناشيد الدينية , ينظمون مقطوعات الديثرامبوس و ينشدونها في أعياد ديونيسيوس و يتخذون أسطوره موضوعا أناشيدهم فيتحدثون عن ميالده و يتناولون حياته بالتفصيل و يصفون أخطار التي واجهها , جماعة من الناس يلقنهم بعض الأبيات يرددونها أثناء الإنشاد و كان أفراد هذه المجموعة يرتدون جلد الماعز ليظهروا بمظهر الساتوري و عم أتباع ديونيسيوس . التراجيديا اليونانية هو مبتكر الممثل الأول و هو الذي أضاف أعضاء الجوقة التقليديين. الذي أضاف الممثل الثاني مما قلل من كمية الإنشاد الجماعي و جعل للحوار المكانة الرئيسية في المسرحية كما يعد من أهم كتاب المأساة في ذلك العصر حيث كتب أول مسرحية و هي الضارعات , سوفوكليس الذي أدخل المناظر المرسومة إلى المسرح و رفع عدد الممثلين الناطقين إلى ثلاثة , يؤدي الواحد منهم أكثر من دور في المسرحية . كانت مسرحياته تدور حول الحياة السياسية (3)